

شرح الرسالة للشافعي | 53 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

نواصل والحديث في كتاب رسالة للامام الشافعي عليه رحمة الله وكان الحديث منتهيا الى مسألة النسخ والنسخ له معان عند الاصوليين. فقد يعني بالنسخ معنى الازالة وقد يعني بالنسخ عند بعضهم معنى البيان. معنى البيان ولذلك نجد - 00:00:00 ان بعضهم يجعل العلاقة بين الخاص والعام او بين المقيد والمطلق هي علاقة النسخ فلا يجوز للمكلف اذا علم المقيد او اذا علم آله المخصوص ان يتعبد لله عز وجل بالمطلق او بالعام. يعني اذا علم الخبر المخصوص او الخاص - 00:00:36 الخبر المقيد فلا يجوز له ان يتعبد لله عز وجل بالخبر العام او بالخبر المطلق وعند الامام الشافعي بعض المفاهيم المتعلقة بمسألة النسخ هل يجوز نسخ القرآن بالسنة عند الامام الشافعي انه لا يجوز. القرآن ينسخ السنة لكن السنة لا تنسخ القرآن - 00:01:06 قرآن ده مفهوم عند الامام الشافعي ويدندن حوله كثيرا كثيرا. آ لا النسخ يكون بين دليلين متكافئين يكون بين دليلين متكافئين. السنة من القرآن السنة من الوحي لكنها لا تكافى القرآن آ اي لا تكون مثله سواء بسواء - 00:01:34 آ وعندنا الفقرة آ خمسمية تمانية وتمانين وما بعدها نجد هناك بعض التأصيلات المادية للامام الشافعي من ذلك قوله في الفقرة خمسمية خمسة وتسعين في بعض اه الوجوه آ التي تبين علاقة السنة بالقرآن يقول والوجه الثاني ان يكون - 00:02:02 احل لهم شيئا جملة وحرم منه شيئا بعينه فيحلون الحلال بالجملة ويحرمون الشيء بعينه ولا يقيسون عليه على الاقل الحرام لان الاكثر منه حلال والقياس على الاكثر اولى ان يقاس عليه من الاقل. هذا التنظير مهم - 00:02:33 اه في مسألة التحليل والتحريم. ومهم جدا في مسألة القياس. ان الحلال ما احله الله وان الحرام ما حرمه الله. وان الشرع اذا اخرج شيئا حراما من جملة حلال لا يجوز ان يتعدى - 00:03:01 المكلف هذا الجزء. واذا اخرج شيئا حلالا من جملة حرام لا يجوز ان يتعدى في هذا الجزء يبقى انت تقف حيث وقف الشرع اذا قال بان الاصل في المظلمات الحل - 00:03:21 اذا وهذا هو الاغلب واتى ببعض المطعومات وجعلها حراما كطعمة الخنزير فلا يجوز ان تقول لان الخنزير حلال. ليه؟ لانه من جملة الطعام. ايوه الله سبحانه وتعالى اباح لنا الطعام. اذا هذا هو الاغلب - 00:03:40 وهذا هو الاصل ولكنه اخرج جملة حرمها. فلا يجوز ان تحل ما اخرجه الشرح هناك جملة حرام. ولكن آ جعل الشرع جملة منها جائزة او مباحة فلا يجوز ان تعمم المباح. فجعل المشابهة بالكفار حراما. ولكن جعل بعض المشابهة جائزا. فلا - 00:04:00 ان تعمم هذا الجواز لتجعل كل المشابهة ايه؟ جائزة. يبقى تارة اه جعل شيئا حلالا ثم اخرج شيئا منه حراما وتارة جعل شيئا حراما واخرج منه شيئا حلالا. او جائزا. فيجوز التشبه بالكفار لضرورة - 00:04:29 كأن تجس عليهم او تنقل خبرهم او ان تحدث نكاية بهم. اذا هذا من جملة الايه؟ الجائز. الجملة ديت هي الاقل الجملة دي هي الاقل. فدائما المخرج هو الاقل القياس لا يكون على الاقل وانما يكون على ماذا؟ على الاغلب. اذا هنا فائدتان فائدة في التحليل والتحريم وفائدة في مسألة الايه - 00:04:52 القياس ان القياس لا يكون على الاقل. لان الاقل والمخرج وانما يكون على ماذا؟ على الاغلب لانه الاكثر ده تأصيل رائع رائع. وقل ان تجده في كتاب. اه تأصيل اخر في اه رقم خمسمية تسعة وتسعين - 00:05:18 آ بيقول آ وليس ذلك لاحد. يعني ليس لاحد من ان يخالف حديثا ثابتا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودي مسألة آ مفيدة في مخالفة بعض الائمة لبعض النصوص. يعني بعض الائمة آ خالفوا بعض النصوص وهناك مثال جهزته لكم اليوم - 00:05:38

اه ينقل الدمشقي اه المالكي. والدمشقي المالكي من علماء القرن الخامس الهجري. اه ينقل ما نصوا فرق بين مسألتين له كتاب يسمى بالفروق الفقهية. كتاب جيد آآ ولكن ان نقل فيه هذا النقل. آآ قال ما لك يجوز اي يجوز لمكلف ان يحج عن غيره - [00:06:08](#) يجوز ان يحج عن غيره من لم يحج عن نفسه. يعني من لم يحج عن نفسه يجوز ان ايه؟ ان يحج آآ عن غيره ولا يجوز طواف من لم يقف عن نفسه ان يطوف عن غيره. وفي كلا الموضوعين هو فعل عن غيرهما - [00:06:55](#)

يعني بيقول هو هيحج عن غيره وهيطوف عن غيره. يجوز انه يحج عن غيره ولكن لا يجوز انه يطوف عن ايه؟ عن غيره ليه بقى؟ قال والفرق بينهما ان الطواف قد اخذ شها من الصلاة - [00:07:15](#)

لانه لا يجوز الا بوضوء. والطواف لا يجوز الا بوضوء. طبعا المسألة دي فيها نزاع يعني هذه المسألة يقررها كأنها مسألة ايه؟ فيها اجماع. والمسألة فيها نزاع. هناك بعض اهل العلم قال بان الطواف يجوز من غير ايه؟ وضوء - [00:07:32](#)

وبعضهم قال بان الطواف لا بد فيه من الوضوء لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طواف الا بوضوء. وهذا متنازع في صحته فهذه من مسائل النزاع بين اهل العلم. على اية حال ننظر ماذا قال اه الدمشقي؟ الفرق بينهما ان الطواف قد اخذ - [00:07:48](#)

ابها من الصلاة. لانه لا يجوز الا بوضوء بخلاف سائر افعال الحج. فما كان مختصا بذلك من سائر افعاله هذا الحج جاز ان يختص بهذا المعنى بخلاف الحج عن الغير. آآ عاوز يقول ايه؟ يقول ان ممكن ان الانسان يسعى - [00:08:11](#)

ما بين الصفا والمروة من غير وضوء. ويجوز ان يقف على عرفة من غير وضوء. وان يفيض من آآ عرفة من غير وضوء وان ينفر من مزدلفة من غير وضوء. وان يرمي من غير وضوء وان ينحر من غير وضوء وان يحلق او ان يقص من غير وضوء. ولكن - [00:08:31](#)

لابد له ان يتوضأ عند الايه؟ عند الطواف. فشابه الطواف الصلاة. لان من شروط الصلاة الوضوء وايضا من شروط الطواف الوضوء. فلما كانت الصلاة لا تجزئ عن الغير كذلك لا يجوز - [00:08:51](#)

ان يجزيه عن الايه؟ عن الغير. بينما يجوز سائر افعال الحج ان تجزيه عن الغير. يعني ممكن انت تقف بعرفة وتعمل كل افعال الحج عن الغير الا الايه؟ الا الطواف. الله! المسألة ديت الا ترون انها مخالفة لما ثبت في الحديث الصحيح - [00:09:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك اللهم بحج عن شبرمة. قال له النبي عليه الصلاة والسلام ومن قال انه اخ لي او قريب لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حج عن نفسك ثم حج عن ايه؟ شبرما - [00:09:31](#)

لم يقل له آآ يعني طف آآ عن نفسك ثم حج عن شبرما ولكن قال له ايه قال لو ايه؟ حج عن نفسك. ثم حج عن شبرمة. فطبعا دي مسألة خطيرة جدا. ان نجد ان القول في المذهب - [00:09:51](#)

يخالف آآ النص مخالفة ظاهرة. ثم يأتي بعد ذلك التلاميذ والتابعين على قول صاحب المذهب دون ان يلتفتوا الى ماذا؟ الى الحديث. دي مسألة خطيرة جدا. مسألة في قمة الخطورة. ولذلك اه بعض هذه المسائل التي - [00:10:11](#)

نسبت للأئمة وفيها خلاف للنصوص ينبغي ان تحرر هذه المسائل. ثم بعد ذلك لا تنسب الأئمة. ليه؟ لان الأئمة قالوا اذا صاح الحديث فهو ايه؟ فهم التابعين. فمثل هذه المسائل ستجدوها آآ بكثرة. آآ ابن - [00:10:31](#)

البر في جامع بين العلم وفضله آآ بيروي عن الليث ابن سعد انه احصى آآ احصى سبعين مسألة تكلم فيها ما لك برأيه يعني في هناك سبعين مسألة الامام مالك خالف فيها الايه؟ النص. سبعين مسألة. قال الليث وقد كتبت اليه في ذلك - [00:10:51](#)

كلام الليث كتب له هذه الايه؟ المسائل التي قال فيها النص. ولعلنا جميعا نذكر الحديث آآ بتاع عبد الله وهب آآ عندما كان في مجلس ما لك فسئل عن تخليل الاصابع في الوضوء. قال ما لك لا اراه على الناس - [00:11:18](#)

اه ودي مسألة جميلة جدا. بيقول فلما انفض الناس ذهب اليه. فقلت حديث سمعته؟ قال وما ذاك؟ قلت حدثني عبد الله بن لهيعة عن فلان عن المستورد بن شداد انه - [00:11:38](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يخلل اصابعه في الوضوء. قال ما لك ما شاء الله اسناد جيد او حسن والله ما فسمعت به الا ليه؟ الا السعة. فكان يفتي بعد بداخله الاصابع في الوضوء - [00:11:58](#)

وشوفوا الرجوع السريع وشف الادب الجميل. ما قالش في مجلس قال لك انت يا مالك انت بتتكلم ازاي وبتخربط ازاي وما الى ذلك

لأ. مثلا الرد الحالك على الامام مالك. واخذ بالك ازاى؟ الحالك يعني شديد الظلمة - [00:12:16](#)
ويعمل بقى موقع على النت كده وايه وانشر بقى رد لحالك بقى على الي على آا الامام مالك لا لا المسألة فيها ادب عظيم جدا. تستنى لغاية ما الناس كلها يمشوا. وبعدين مشم راح له. قال له حديث. ما قالوش انت اخطأت. قال له انا عندي دليل في المسألة دي -

[00:12:40](#)

ايه ده! راح قايل له بالقسام بتاعه. قام مالك على طول قال ما شاء الله! كلمة ما شاء الله حاجة جميلة برضه ما شاء الله! اسناد

صحيح او حسن. والله - [00:13:00](#)

والله ما سمعت الا الساعة فكان يفتي بعد بذلك الامر. فليس احد من اهل العلم يتعمد مخالفة النص. ما فيش حد ابدأ بيتعمد ان هو

يخالف النص. اذا ظهر له. بل نحسن الظن بائمة المسلمين - [00:13:10](#)

انه اذا ظهر له النص فانه ينقاد له سريعا. ويدعن له سريعا كاذعان ما لك لنص الايه؟ التخليد فلذلك يقول الامام الشافعي في فقد

خمسمية تسعة وتسعين وليس ذلك لاحد ان يتعمد مخالفة النص. ولكن قد - [00:13:30](#)

هل الرجل السنة فيكون له قول يخالفها لا انه عمد خلافة يبقى اول حاجة الجهل. ممكن هو يجهل. يجهل هذه السنة كما جهل ما لك.

هذه السنة. وقد جهل كابر من الصحابة اه بعضا من العلم علمه غيرهم ممن هم دونهم في السن والعلم - [00:13:50](#)

يعني مثلا آا هذا الحديث اصله في صحيح مسلم وهذا السياق ليس اذكره لكم في تذكرة حفاظ في ترجمة طارق ابن شهاب.

استأذن ابو موسى الاشعري على عمر بن الخطاب ثلاثة - [00:14:20](#)

فلم يؤذن له. والاستئذان ان هو يدق الباب ثلاث مرات او ان هو يقول السلام عليكم ثلاث مرات. وما كل استئذان واخر مسافة كافية.

وقت كافي. ان هو آا يتهيا للقاء من يدق عليه. او - [00:14:40](#)

ومن يستأذنه؟ آا فلما قفا دعاه عمر. قال له ليه انت انصرفت؟ قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وما

سمعت؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم فليستأذن ثلاثا - [00:15:00](#)

فان اذن له والا فليرجع. وطبعا العدد قد يدل على حصر وقد لا يدل على حصر. يدل على حصر من الاصل وقد يخرج عن الحصر في

بعض الايه؟ اه المصالح او ضروريات او الحجيات. عندنا ضروريات وحاجيات - [00:15:20](#)

وتحسينات. يعني استعرضنا مثلا واحد آا الزرع بتاعه بيتحرق. والزرع جنب البيت بتاعه احبط ثلاث مرات فان لم يؤذن لي اسبيه

وامشي؟ او انا شايف دخنة في المطبخ بتاعه طالعة من المطبخ. اهبط ثلاث مرات. ما فيش حد رد علي. ان شاء الله البيت يولع باللي

فيه. لأ ما هينفعش. ولا هنعمل ايه بقى؟ الامر لو - [00:15:40](#)

مرتضى اطير الباب بقى مش اخبط بس. اطير الباب اطيره وادخل. لان هنا مسألة متعلقة بالضروريات. حفاظ على الاموال

والمحافظة على الارواح والمحافظة على الممتلكات. وعدم احداث الضرر بالغير. لان ممكن الاشياء دي تولع وتولع اللي فوقها واللي

تحتها - [00:16:10](#)

لا سيما في ايام الغاز والغاز ده طبعا يعتبر قنابل موجودة في كل بيت. تصور لو ان البيت متوظف بالغاز واتحرق هات لي البيت كله

ولع هولع. وبعد ما يتولع البيت يتولع الشارع كله. وبعدين يولع يتولع الدنيا كلها. وطبعا عندنا اجراءات امن في - [00:16:30](#)

قمة الجودة وفي قمة الصرامة وفي قمة السرعة. يعني احنا عندنا اجراءات امن اه وتقنيات عالية بحيث النية تدرك الناس عند نزول

الحوادث والملفات. يعني اول ما يحصل حاجة زي كده على طول يتم عزل فوري - [00:16:50](#)

للوحدة الايه للحرق دي لأ عندنا طبعا الكلام ده يا اخوانا بالعكس. يعني لا يتحرك القوم الا بعد ان يتم القضاء على آا اه مثلا معظم

سكان الحي. اه. وطبعا عندنا سكان كثير فما فيش مشكلة يعني. ما فيش مشكلة - [00:17:10](#)

اه يبقى اذا العدد قد ببذل على محصور. لكن هناك بعض القرائن قد تخرج العدد من الحصر الى من هذه القرائن ممكن تكون موجودة

في اصل النص والقراءة قد تكون موجودة خارج النص - [00:17:30](#)

في مسألة الحريق الذي رأيت يجعلني اخرج بالعدد عن غير الحصر. دي ضرورة واحيانا ممكن تكون موجودة في قلب النص. زي ما

تقول مثلا تكلمت كلمتين. كلمتين لا تدل على حصر. مش كده - 00:17:50

ولذلك يدل على ماذا؟ على كثرة. واخذ بالك ازاي؟ ثم ارجع البصر كرتين. ينقلب اليك البصر خاسئا وهو وحسир هل هو سيرجع البصم مرتين اتنين فقط؟ ولا هي كثرة هي كثرة. وكذلك كلمة سبعين لا تدل على حصر وان - 00:18:10

تدل على ماذا؟ على كثرة. تدل على كثرة. فالسياقات تدل على ذلك. اذا الاصل العدد يدل على الحصر. لكن قد تأتي في بعض السياقات تخرج العدد عن الحصر اليه الى الكثرة. يخرج العدد من الحصر الى الكثرة. فعمر بن الخطاب لم يسمع هذا الحديث -

00:18:30

وهو وهو عمر وكثيرا ما كانوا يقولون اتى الرسول صلى الله عليه وسلم وبكر وعمر وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر.

فكان وزيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو محدد ان في كل امة محدثون وان يكن فيها هذه الامة. فعمر رضي - 00:18:50
الله تعالى عنه وكان الشيطان يفرق منه ان الشيطان يفرق منك يا عمر وما سلكت فجاء الا سلك الشيطان فجاء غير الذي سلكت. يفرق

يعني ايه؟ بيتوقف منك اول ما يشوفك يتعرش ويتقف منك. ياه - 00:19:10

مع ذلك مع قربه صلى الله عليه وسلم وفضله وسابقته اسلامه وهجرته وجهده وجهاده الا انه لم يعلم هذا الحديث وابو موسى

الاشعري متأخر عنه في اسلامه وادنى منه في درجته ومقامه وعلمه - 00:19:30

حصل علم لابي موسى لم يحصل لي عمر. اذا عمر كان يجهل هذه السنة وعلمها من هو ايه؟ ادنى منه وعلمها من هو ادنى منه. وليس

في ذلك غير ولا بأس. ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:19:50

والخبر ده ايضا موجود في ترجمة طارق ابن شهاب. آآ لما آآ اتت الجدة آآ تطلب الارث من ابي بكر ولعل الجد هنا الجدة العليا. لان

الجدة اتى الشرع باعطائها سدس في القرآن. فلعل - 00:20:10

هذه جدة عليا. جدة عليا عن ايه؟ آآ جدة الجدة او ام الجدة. اتت لابي بكر تسأله الارث. قال انا قد نذرت في كتاب الله وفي سنة

رسول الله فلم اجد لك ايه؟ ارثا. فقام المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة الانصاري كلاهما يصدق - 00:20:30

واحدوما الاخر انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام يعطيها الياه؟ السدس فاعطاها السدس. اذا يمكن مفضول في بعض الاحايين ان

يحصل ما لم يحصله الياه؟ الفاضل. ممكن تكون انت عالم في كل نقطة. بس في جزئية - 00:20:50

تلميذك او تلميذك تلميذك هو جاهل في كل حاجة الا النقطة دي. فهو عالم فيه يبقى النقطة قضية هو امكن فيها منك. ولابد لهذا

الفاضل الامام الكبير ده ان هو يأخذ هذه النقطة - 00:21:10

من هو ادنى منه؟ ولذلك كانوا يقولون ان الرجل ليشرف حتى يأخذ ممن هو ادنى منه كما يأخذ ممن هو اعلى منه يعني الرجل لا

يشرف الا لو كان متواضع. علامة التواضع ان هو يستفيد من الاقل منه كما يستفيد منين؟ من اعلى منه - 00:21:30

فكان السلف يطلبون الاعلى في كل شيء. لو افترضنا انك لقيت الحنة الفاضلة موجودة عند من هو ادنى مني؟ اعمل ايه لأ ابداء. كان

الامام الشافعي اسن من الامام احمد باكثر من خمسة عشر عاما. خمستاشر سنة. وكان - 00:21:50

في مقام استاذة بلو استاذة. ومع ذلك كان الشافعي يقول لتلميذه احمد انتم اعلم بالحديث وبالرجال مني فدلوني ان كان الحديث

شاميا او كوفيا او عراقيا حتى اصير اليه ده كله حتى ابين لكم ان ممكن يكون الامام فاضل ورجل عالم بس ايه؟ يجهل شيئا من

السنة - 00:22:10

ليس احد احاط بالسنة علما. ما فيش واحد احاط بكل سنة علم لا يمكن. الامام احمد رحمة الله مع انه حفظ الف الف حديث كما قال

آآ ابن مهدي ولما سئل كيف عرفت ذلك؟ قال لقد راجع علي او - 00:22:39

مراجعة عليه الابواب. يعني سمعتهم له. مليون حديث. يعني لو دخلت الاحاديث ديت على الكمبيوتر الكمبيوتر يصحى ما يقدرش

يستحمل الكم الهائل ده من من الاسانيد. وتصور ان كل حديث مثلا فيه احاديث ثلاثية اسناد - 00:22:59

ودي قليلة وهناك رباعية وهناك خماسية وهناك سداسية قل بمتوسط خمس رجال في كل اسناد يبقى خمسة في مليون بخمسة

مليون رجل راوي خمسة مليون رجل يفتنهم وينزهم وعارف نزامهم وترتيبهم. فالاخ يقول لك اسمي كذا هو بيجيب اخر الاسم -

نسيت ايه ؟ اول الاسم. مش كده اللي بيحصل يا اخوانا هي سمعت عن احمد محمد عبدالهادي فرج. كلمة فرج ان الست دي كلمة ايه؟ محمد. قل له طب معلشي قل لي اسم ثاني مرة. ولك عشر مرات لغاية لما تحفز الاسم الاولاني. دول كان ربنا عز وجل قيدهم لخدمة الدين - 00:23:39

وحمل العلم فالامام احمد هل احد يقول بانه احاط علما بكل سنة؟ لا يمكن ان يقول ذلك احد ما فيش حد احاط علمك بكل سنة. ولكن العلماء بمجموعهم احاطوا العلم بالايه؟ بالسنة. كما اننا نقول ليس - 00:23:59

احد من الصحابة احاط علما بكل سنة. ولكن الصحابة بمجموعهم احاطوا علما بايه؟ بكل السنة وليس ذلك لاحد. ولكن قد يجهل الرجل السنة قد يجهل الرجل السنة. ولكلمة الرجل الرجل - 00:24:19

الفاضل العالم مش راجل العامي لان راجل عمه الاصل فيه اللي هو الجهل. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا لا تعلمون شيء رجل عمي لم تتغير عنده شيئا. لا تعلمون وماتوا ايضا ايه؟ لا يعلم شيئا. لم يتغير في شيء - 00:24:39

ولذلك لابد ان المسلم يحاول ان يغير كلمة لا تعلمون شيئا. يقلل كلمة شيئا دي. لان مهما تطلب العلم طنط جاهل. وكلما ازداد ازدت علما كلما ازدت علما بجهلك. مشددت علما بالعلم. لأ ازدت علما بجهلك. ودي مسألة مهمة - 00:24:59

ان الانسان كل ما بيزداد علمه كل ما بيزداد آآ علمه بجهله. وكل ما بيزداد خوفه على نفسه وكل ما بتزداد خشيته. وكل ما بتقل جرأته. ولذلك قالوا لا يفتي في كل مسألة الا جاهل او جريء - 00:25:19

يعني اللي يقعد على الكرسي كده وكل مسألة يفتي فيها. عمر ما تسمع منه الاجر. ولا اعلم. دي مش موجودة في القاموس بتاعه ابدأ. عارف كل حاجة في كل حاجة. زي المدعي الخنفشار. عارفين قصة مدعي الخنفشار؟ آآ في التسعينات منذ حوالي - 00:25:39

تمنتاشر سنة او اكثر كان هناك آآ مسألة علمية وجعلت فيها رسالة سميتها السيف البتار على المدعي الخنفش الخنفشار ده رجل عمره ما قال في مسألة لا ادري. كل حاجة يتسأل في الطب يجاوب في الفلك يجاوب - 00:25:59

وفي البحار يجاوب في البهايم يجاوب في الاسماك يجاوب في الدواجن يجاوب. في اللغة يجاوب في الادب يجاوب. ما فيش حاجة على وجه الدنيا ما فيش حتى في الانسان كمان. يجاوب برضو. فالمهم واحد يعني عفريت شوية كده - 00:26:19

مخ له في كلمة ليس لها وجود على وجه الارض. هو اول واحد اخترعها له. قال له ماذا تقول في الخنفشار مش موجود في اللغة. فقال له اه هذه كلمة سمعه العرب سمعتها العرب وتكلمت بها - 00:26:39

والخنفشار نبت يخرج في صحراء كذا تأكله البهائم فتمغل ثم يصيبها داء في بطنها فتصعق ثم مش عارف ايه وفيه قال الشاعر اتيت عليه مش عارف ايه حتى قال الخنفشار وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبي - 00:26:59

انت بقى انت خرفت في كل حاجة ما تجيش بقى عند النبي صلى الله عليه وسلم بقى كفاية كده بقى. فمن هنا سمي كل منتهي بماذا بالخنفشار ذلك الرجل الذي يجيب في كل مسألة ففيه نسبة من هذا الايه؟ الخنفشار. وليس ذلك - 00:27:19

احد ولكن قد يجهل الرجل السنة فيكون له قول يخالفها. لا انه عمد خلافها. ما فيش حد من اهل العلم بيتعمد خلاف السنة ابدأ. الوجه الثاني وقد يغفل المرء ويخطئ في التأويل - 00:27:41

قد يغفل ويخطئ في التأويل يدير وجه ايه؟ ايضا معتبر وقد يغفل المرء ويخطئ في التأويل. كلمة التأويل آآ كلمة جميلة ويقصد بالتأويل هنا اللي هو الايه؟ الاجتهاد انا قد آآ يغفل ويخطئ في الاجتهاد. واذا اخطأ في الاجتهاد فهو معذور عند الله سبحانه -

طبعا الجملة ديت اللي هي الفقرة ديت دي الى تلقفها بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية والامام ده اهلاوي وغيره من المصنفين في مسائل الاختلاف. والفوا فيها كتباً ومصنفات. في هذه الفقرة. اللي هي السطرين دول. اخذوها - 00:28:28

فكان فيها فتح وبها بركة عظيمة. آآ قال اي قال شافعي ودي اه سنة موجودة عند المتقدمين ان هو تصور آآ من يخاطبه من يخاطبه مش دي مسألة موجودة يعني آآ تصور المخاطب - 00:28:48

هذا موجود حتى في الشعر. آآ يعني يتصور صديق له او صديقين او ثلاثة هم كلموه وهو يكلمه. واحيانا يتصورون الحيوانات تكلمهم وهم يكلمونها. يعني الاسد ابد الاسد والاسد بيكلمه - [00:29:18](#)

وهو بيكلم الاسد وما الى ذلك. فتصور المتكلم دي مسألة موجودة عند المتقدمين. عشان لما تيجي تقرأ في بعض الكتب تقول قال الله! فهو المصنف فازاي ان هو آآ يقول على نفسه قال قال لي قائل - [00:29:38](#)

فمثل لي كل صنف مما وصفت مثالا. تجمع لي فيه الاتيان على ما سألت عنه بامر لا تكثر علي فانساه. وابدأ بالناسوخ والمنسوخ من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. واذكر منها شيء - [00:29:58](#)

مما معه القرآن. القرآن قلنا ديت لغة صحيحة لتسهيل الهمزة. وهذه اللغة هي ما يستعملها الامام الشافعي القرآن. وان كررت بعض ما ذكرت. يعني كل حاجة مما ذكرت من علاقة الكتاب والسنة - [00:30:18](#)

وما تنتظم هذه العلاقة من معارف علوم مثل لي على كل واحدة كده مثال حتى لو كررت بعض الايه؟ الامثلة. فقلت له كان اول ما فرض الله على رسوله في القبلة ان يستقبل بيت المقدس للصلاة - [00:30:38](#)

يبقى ده اول ودي مسألة مهمة جدا. لان بعض الناس قالوا ان اول ما فرض عليه صلى الله عليه وسلم ان هو يستقبل البيت الحرام. ثم امر ان ينحرف الى بيت المقدس فحزن النبي صلى الله عليه وسلم. ان انحرف عن آآ قبلة ابيه. ابراهيم. فكان - [00:30:58](#)

انا آآ يتأمل ويدعو الله عز وجل ان يأمره ان ينحرف ثانية الى القبلة الاولى. اللي هي قبلة ايه؟ بيت الله الحرام ودي مسألة فيها نار. قال الامام الشافعي كان اول ما فرض الله على رسوله في القبلة ان يستقبل بيت المقدس - [00:31:18](#)

الصلاة فكان بيت المقدس القبلة التي لا يحل لاحد ان يصلي الا اليها في الوقت الذي استقبلها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا بيت المقدس آآ كانت قبلة المسلمين - [00:31:38](#)

فلو ان احدا استقبل بيت الله الحرام في ذلك الوقت لكان بذلك كافرا. لكان بذلك ايه؟ كافرا. ليه لانه صلى على غير القبلة التي امر الله سبحانه. فلما نسخ الله قبلة بيت المقدس ووجه رسول - [00:31:58](#)

له والناس الى الكعبة كانت الكعبة القبلة التي لا يحل لمسلم ان يستقبض ان يستقبل المكتوبة في غير حال من الخوف غيرها. ولا يحل ان يستقبل بيت المقدس ابد. يبقى ما لا يجوز لاحد بعد ذلك ان - [00:32:18](#)

ان يستقبل بيت المقدس قبلة. الا في حالة الايه؟ الخوف. يعني ايه في حالة الخوف؟ لما بدأ نصلي الخوف هنصلي ركبتنا يعني افترضنا انها خيالة المسلمين. هتبدأ قصاد الخوف ويلي عليك بالخيال. وتتجه الى القبلة في بداية الصلاة. ثم قد تنحرف - [00:32:38](#)

الخيال هنا او هناك. فلو انحرفت بها الخيل هنا او هناك ليس في ذلك ايه؟ ضير. لانهم في حال الايه؟ العذر. لانهم في حال العذر ولذلك الراكب سفينة او قطارا يتحرى القبلة في بداية الصلاة. فاذا انحرف القطار - [00:33:01](#)

او السفينة بعد ذلك فهو من اهل الايه؟ الاعذار. ومن اهل الاعذار. آآ وبعض اهل العلم فرق بين والتطوع في ذلك الامر. وعندهم في ذلك حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:33:21](#)

اه كان مسافرا راكبا فاراد ان يصلي الفريضة النزلة فصلى الفريضة. فاذا اراد ان يصلي التطوع استقبل القبلة براحلته ثم حيثما ذهب. لكن هذا الامر قد لا يضبط. لان الرحيل انت تملكها - [00:33:41](#)

لكن السفينة او القطار الامر فيه مختلف. فدايما ما لا تضبطه او لا تملكه او لا تقدر عليه فالتكليف فيه ساقط فان التكليف متعلق بماذا؟ بالقدرة. دي مسألة مهمة جدا. التكليف متعلق بالقدرة. انا ممكن اوقف الراحلة وانزل اصلي الفريضة - [00:34:01](#)

لكن ازاى اوقف السفينة وهنزل اصلي؟ آآ طب انزل اصلي فين؟ عايز اصلي على الموج مثلا ما ينفعش. السفينة ماشية كده وانت بالفعل تحررت القبلة. والصيد ناحية القبلة. جت شوية امواج. السفينة راحت ايه - [00:34:23](#)

منحرف. بتعمل ايه بقى؟ ماذا تصنع؟ بلاش كده. جاء الدوامة كبيرة جدا. والسافرة قعدت تعمل كده. ماذا مصنع طب القطار القطار ماشي كده هو انت اتحررت القبلة الناحية دي فقمتم مصلي الناحية دي طب افترضنا الايه - [00:34:43](#)

الطريق راح مايل كده. فاصبحت انت ليه الناحية دي؟ ماذا تصنع؟ فكل ما خرج عن قدرتك فلا تكليف فيه كل ما خرج عن قدرتك فلا

تكليف فيه. ولكن انت تتحرى القبلة. انت تتحرى القبلة. فاذا اخطأتها - [00:35:03](#)

لسبب خارج عنك فانت معذور. يبقى انت في الاول تتحرى القبلة. فاذا اخطأتها لسبب خارج عنك فانت ايه؟ معذور بزي بالضبط الرجل الاعم. هيتحرى القبلة. لو فرضنا بعد ما صلى؟ اتلقى صلاته لغير القبلة. ماذا يصنع - [00:35:23](#)

صلاته؟ لأ. لا يعيده. ليه؟ لان هذه قدرته. وقد بذل طاقته ولا تكليف الا بمقدور ولا يكلف الله نفسا الا وسع. آآ يبقى اذا القبلة الاولى هي بيت المقدس - [00:35:43](#)

امرنا بعد ذلك ان نستقبل البيت الحرام. طب لو ان احنا واحد بيستقبل البيت الحرام وتلاقينا واحد مودي وشه بيت المقدس قلت لكم من قبل ان في هناك مسجد في قريب من المدينة اه يسمى - [00:36:03](#)

مسجد القبلتين. رأيت بعيني المصريين بالذات يعملهم ازاى؟ يصلوا ركعتين ناحية القبلة بتاعتنا. وبعد ما يصلي ركعتين الجهاد دية يقوم الخلف در يقوم مصلى ركعتين ناحية بيت المقدس يقول لك علشان يبقى احنا صلينا القبلة ديت وللقبلة ديت. وما درى هؤلاء الجهلة ان - [00:36:23](#)

هذا الامر قد نسخ وانه لا يجوز التعبد بالايه؟ بالمنسوخ. وان من تعبد ومن قصد التعبد بالمنسوخ فهو كفر لكن هؤلاء القوم لا يكفرون لان الجهل غالب عليهم. فهم يفتخرون بانهم صلوا الى ايه؟ الى القبلتين - [00:36:53](#)

وانهم بذلك قد تشابهوا بمين؟ بالصحابة. يعني هم لما بيعملوا الكلام ده ظنهم انهم متعبدون لله بذلك. لان هم صلوا للقبلتين مين اللي صلى القبلتين؟ الصحابة. اذا هم متشبهون بالصحابة في هذا المقام. ولذلك عندما تنكر عليهم اه من انت - [00:37:13](#)

اتنكر عليهم التشبه بالصحابة؟ طب هتطلق لحيتك؟ يقول لك ربنا يسهل لنا. طب ما لما هم اصحابك كانوا بيطلقوا لحاهم. اشمعنى بقى انت الصحابة في هنا ولد هنا الصحابة هنا. تشع ان الامر لا يجري على آآ سنن صحيحا وليس هذا من العدل. لان العدل -

[00:37:33](#)

ان تجمع بين المتشابهات وان تفرق بين المتبينات. اما الجمع بين المتبينات والتفريق بين المتماثلات هذا من الظلم. انت بيقول انا صليت القبلتين تشبها بالصحابة. طيب عشان تشبته بالصحابة تعمل ايه برضك؟ قصر - [00:37:53](#)

فوق اللحية مش كده يقول ديت لأ اذا هو فرق بين الايه بين المتماثلات اذا هذا من باب الظلم ها طالع من باب الايه؟ الظلم. آآ يقول الامام الشافعي عليه رحمة الله وكل كان حقا في وقته - [00:38:13](#)

يعني الصلاة الى بيت المقدس كانت حقا في وقتها. وهذا كان حقا في وقته. طبعا بعض هذه الاشياء سبق لامام الشافعي ان تكلم عنها قبل لو تذكروا بعض هذه المسائل تكلم عنها قبل. ولذلك في ضمن المسألة وان كررت ما ذكرته - [00:38:33](#)

انتبه وان كررت ما ذكرت. فبعض هذه الاشياء تكلم عنها قبل. قال الامام وكل كان حقا في وقته بيت المقدس من حين استقبله النبي عليه الصلاة والسلام الى ان حول عنه. الحق - [00:38:53](#)

القبلة يعني كان بيت المقدس والحق في القبلة ثم البيت الحرام الحق في القبلة الى يوم القيامة. طب ليه قال يا اخوانا الى يوم القيامة من يجيب؟ ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم مات في الوحي. ايوة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:39:13](#)

اه مات والوحي قد انقطع. اذا الذي ينسخ الوحي هو الوحي. فلما الوحي ينقطع اذا ما تركنا هو اللي ايه؟ والمحكم الذي لا نسخ فيه وهكذا كل منسوخ في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:39:33](#)

قال اي قال الشافعي وهذا مع ابانته لك الناسخ والمنسوخ آآ بتشعر ان الشافعي كثيرا من يعمل مصدر. كتير جدا بيعمل مصدر يعني ايه يعمل مصدر؟ اي يجعله كالفعل يعني ايه يجعل الفعل ان ينصب مفعولا؟ ما تلاقيش الفاعل موجود. ينصب مفعولا. كتير جدا

بيستعملها الامام الشافعي - [00:39:53](#)

واعمال المصدر كثيرا احيانا بيجأ اللغة ثقيلة. بيجأ اللغة ايه ثقيلة تشع ان اللغة ثقيلة ولكن اذا فقهت هذه مسألة وعلمتها ان شاء الله ينفك لك شيء عظيم من عسر هذه اللغة. قالوا هذا - [00:40:23](#)

المذكور مع ابانته لك الناسخ والمنسوخة. من الكتاب والسنة دليل لك على شوفوا ودايما مسألة مهمة ان الامام الشافعي دايما يفرق

بين المبتدأ والخبر بجمل طويلة. الجمل عنده جمل طويلة ومنتسعة - 00:40:43

يعني ما تلاقيش الخبر جنب المبتدأ. لغة المعاصرين تجد المبتدأ الخبر جاء بالمبتدأ سهل. على على ودنك على وتمشي. لكن تشعر ما

بين المبتدأ والخبر مسافة. من هنا الواد النطرون مثلاً. واخذ مسافة طويلة قوي. فيقول وهذا - 00:41:03

مع ابائته لك الناسخة والمنسوخة من الكتاب والسنة دليل. كان الخبر بتاع هذا دليل على ان النبي اذا سن عليه الصلاة والسلام اذا سن

سنة حوله الله عنها الى غيرها سنة اخرى - 00:41:23

شف برة كده. يعني الجملة الجواب فين يا اخواننا؟ النبي صلى الله عليه وسلم اذا سن سنة حوله الله عنها الى غيرها سلة اخرى. يبقى

النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في هناك - 00:41:43

حاجة ناسخة فلأبد ان تكون ايضاً بماذا؟ بتوقيف ووحى. ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ان سنة حوله الله عنها لغيرها ايه اللي

يحصل؟ سنة اخرى يصير اليها الناس بعد التي حول عنها لان - 00:42:03

لا يذهب على عامتهم الناس فيثبتون على المنسوخ. ما ينفعش ان يبقى فيه هناك آآ اجتهد في مسألة المنسوخ. لأبد ان يكون المنسوخ

ايضاً بماذا؟ بتوقيف. لأبد ان يكون المنسوخ بتوقيفه. وبرضك - 00:42:23

من ضمن اسلوب الامام الشافعي عليه رحمة الله ان انت ما يخليش الفاعل بعد الفعل. يعني قل ان تجد الفاعل بعد الفعل. والخبر بعد

المبتدأ. وتجد الفعل العامل. لأ تجد - 00:42:43

المصدر اللي بيعمل. وتجد الفاصل الطويل بين المبتدأ والخبر. وتجد الفاصل بين الفعل والفعل. ولذلك اللي يقرأ لأبد يكون منتبه لان

لو غمض عينه يقوم تايه. ليه بقى؟ هيتوب. فين الخبر نساها؟ غفل عنه. فطبعاً عاوز ان الكون صاحي - 00:43:03

جدا ومتوثب صاحي ومتوثم ولان لا يشبه على احد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسن في فيكون في الكتاب شيء فيكون.

مش فيكون فيكون في الكتاب شيء يرى - 00:43:23

من جهل اللسان او العلم بموقع السنة مع الكتاب او ابائتها معانيه؟ الجواب ان الكتاب ينسق السنة يعني هو عاوز يقول ان برضك

السنة اذا اراد الله تعالى ان ينسخ سنة فيبوحى للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:47

سنة عشان تنسخ الايه؟ هذه السنة. اذا كتاب بينسخ الكتاب والسنة تنسخ الايه؟ السنة. وفي موضع اخر ابانا هذا المعنى. فقال افيمكن

ان تخالف السنة في هذا الكتاب؟ يعني ممكن السنة اللي جت - 00:44:07

قد سنة تكون السنة الناسخة دهيت مخالفة للكتاب يعني هو يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف الكتاب اذا سنيتها لا

تخالف الكتاب. فسنة التي لم تخالف الكتاب نسخت بسنة اخرى. فهل تكون السنة التي نسخت - 00:44:27

الاولى ديت مخالفة للكتاب فاهمينها يا اخواننا؟ يعني السنة السنة ديت موافقة للقرآن للكتاب. طب السنة ديت اتنزخت بسنن فلتكون

هذه سنة مخالفة للكتاب ده؟ فاهمين السؤال يا اخوانا؟ طيب قلت اي قال - 00:44:47

شيء لا لا لا يمكن. لا يمكن. وذلك عشان خاطر لان الله جل ثناؤه اقام على خلقه الحجة من وجهين. اصلهما في الكتاب اصلهما في

الكتاب كتابه وكتاب شوف الضبط هنا ممتاز. كتابه وكتابه كتابه على الابتداء وكتابه على البدل. فانتبه - 00:45:07

اصلهما في الكتاب كتابه يبقى بدل منين؟ من الاسم المجرور. وكتابه عن الابتداء. ايه مبتدأ. اصله ما في كتابي كتابه ثم سنة نبه.

بفرضه في كتابه اتباعهما. يعني عاوز يقول ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:45:37

تعالى امر باتباع السنة. فلما احنا نتبع السنة يبقى احنا اتبعنا الايه؟ القرآن. فلا يجوز ان يسن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة

لازمة فتنسخ فلا يسن ما نسخها وانما يعرف المنسوخ - 00:45:57

خير من الامرين يعني يعرف المنسوخ اللي بره بمسألة مهمة جداً استفادها علماء الاصول وعلماء الحديث في باب المنسوخ والمنسوخ ان

آآ من الضرورة معرفة تاريخ الرواية او تعريف آآ تاريخ - 00:46:17

الراوي لان احنا معرفة هذا التاريخ يجعلنا نقف على المتقدم والمتأخر. يعني لو افترضنا مثلاً خبرين واحد قاله ابو هريرة والثاني

قالوا مثلاً ابن مفلح. ناخذ الخبر انهو؟ ابو هريرة ليه؟ لانه متأخر في اسلامه - 00:46:37

وايضا متأخر في وفاة بينما ابن مظلون متقدم في وفاته. متقدم في وفاته. فيشبه ان يكون ذلك الخبر آآ يعني حقيقة بالتأخر فيقضى بالتأخر على الايه؟ على المتقدم. وهنا معلومة مهمة جدا - [00:46:57](#)

بان مسألة النسخ لا يسار اليها الا عند تعذر الجمع. ليه؟ لان النسخ اهمال. والجمع عماد والقاعدة بان الاعمال مقدم على الايه؟ الاهمال. يعني انت لما تقول ان الخبر دهوت بينسخ الخبر ده - [00:47:17](#)

يبقى الخبر المنسوخ هنتعبد لربنا عز وجل به؟ لا. يبقى احنا اهملناه. لما نقول ناسخ ومنسوخ يبقى المنسوخ ده مهمل لن يتعبد لله تعالى به. مهمل لن يتعبد لله تعالى به. ولا يجوز التعبد لله عز وجل بالمنسوخ - [00:47:37](#)

اذا احنا اهملناه. طب احنا لو اهملنا الاثنين عملنا الاثنين يبقى الاعمال اولى من الاهمال. ومثال ذلك ما ذكره جمهور المفسرين بان آيات الصفح والعفو والمسالمة كلها منسوخة باية السيف والمقصود باية السيف ليست اية بعينها ولكن المقصود بيت السيف اي الآيات التي تضمنت الامر - [00:47:57](#)

قتال ودي مسألة مهمة جدا. ان بعض الناس ظن ان المقصود بقية السيف اية واحدة. لا. المقصود باية السيف لان كلمة اية مفرد ولكن يعنى به الجمع. زي قول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر. مفرد ولكن لا يعنى به المفرد - [00:48:27](#)

بالايه؟ الجنس. الجنس. يا ايها الانسان الانسان انسان. ما غرك بربك الكريم ولكن يعنى بالانسان هنا مين؟ الكافر. الكافر لان الانسان المؤمن يخشى الله عز وجل يخاف الله عز وجل ولا يغتر ابدًا. بل كلما عظم علمه عظمت خشيته. وكلما قل آآ - [00:48:47](#)

آآ علمه قلت خشيته. فالعلم الخشية كما قال عبدالله بن عباس وكما قال عبدالله ابن مسعود ورضي الله تعالى عنهما. وقال الله انما يخشى الله من عباده العلماء. فاية السيف قال جمهور المفسرين انها لا نسخت اية الايه - [00:49:17](#)

الصبر والعفو والسلم وما الى ذلك. طيب لو قلنا نسختها معنى ذلك ايه يا اخوانا؟ معنى ذلك انه يجوز لا يجوز فوز لمسلمين ان يعطوا المسالمة او ان يبذلوا الصبر او ان يأخذوا بجانب العرف والعفو - [00:49:37](#)

ولكن لابد لهم ان يكونوا شاهدي السيوف ما رأيكم في ذلك القول هل المسلمون في كل اطوارهم على قوة ومناعة تجعلهم مستطيلين بالسيف؟ متقوين به يعني المسلم مثلا في في الاتحاد السوفيتي كانوا ما يقرب مثلا من ثلاثين اربعين مليون. ملايين كتيرة اهي - [00:49:57](#)

يعني كان المسلمين في مطلع القرن العشرين في الاتحاد السوفيتي عددهم قد عدد المسلمين في الجزيرة العربية كلها. والشام والعراق وسوريا. ثلاثين اربعين مليون. عدد كبير جدا السعودية لغاية عهد قريب كانت حوالي خمسة ستة مليون. الدول اللي هناك ديت تلاقي مثلا المية الف والمتين الف - [00:50:27](#)

يعني يعني حي زي الجدي لو اتبحر في اي مكان اللي هناك ده يملأ اماره ومع ذلك ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ البلاشفة الملاحدة ذباحوا المسلمين في روسيا ونفوا آآ عدة ملايين وقتلوا عدة ملايين. وكان المسلمون في المعسكر الشرقي عموما في روسيا وغزلان - [00:50:57](#)

والمانيا الشرقية وايرلاند وبولندا وبلغاريا والحاجات دي كلها كان المسلمون اذلة كان المسلمون اذلة. لغاية عهد قريب في البانيا. البانيا. لو فيه هناك واحد مسلم مريض كشف عليه في المستشفى - [00:51:25](#)

فوجدوه مختونا يطلع من المستشفى على فين؟ على السجن ولا يرى بعد ذلك له اثر. بس شف درجة ايه؟ الاسماء الاسلامية تم تغييرها. يعني مثلا واحد اسمه احمد يبقى شلفشوف مثلا. كل - [00:51:45](#)

غيروا كل اسماء المسلمين. واخذ بالك ازاى؟ تغيير اسماء المسلمين. وهدم دور العبادة بتاعتهم مساجد. وحرق المصاحف تتبع علمائهم وقتلهم وسجنهم والتضييق عليهم ومحاولة تذويهم ومحاولة القضاء على هويتهم تماما يعني واحدة مسلمة تلبس حتى طاقة فوق راسها! ده لا يمكن. يبقى ديت على طول تعتقل هي وابوها وجوزها وعيلتها - [00:52:05](#)

وكل كل ما يموت الابصل. كل يوم يخش السجن. يشوفه من الطاقة ديت. مين اللي جابها لها؟ ولبستها ازاى؟ وتلبسها ازاى؟ وهي طاقة قد دي كده شوية شعرها. شوية بس. فسبحان الله عداء سافر الاسلام والمسلمين. زي تركيا. تركيا آآ - [00:52:35](#)

يعني الى هذه اللحظة آآ غطاء الرأس للمرأة التركية جريمة يعاقب عليها القانون. الغطاء الرأس. يعني هناك واحدة كانت عضوة في البرلمان التركي لبست الطاقية. الصحافة التركية تتشال وتهبت في الارض. ازاي تلبس الحجاب؟ وسموا ديت ايه؟ حجاب -

[00:52:55](#)

فالحجاب في تركيا يعني ايه يا اخوانا؟ يعني اشار. مش نقاب ولا ولا طرحة كبير تغطي الصدر ونص ده الحجاب في تركيا اشرط.

يعني الاشار بكده البشنقة اللي بيعملوها ديت في تركيا ديت ارهاب وتطرف - [00:53:15](#)

وتزمت وتنطع وما الى ذلك. وردة الى العصور المتخلفة. انا عاوز اقول لكم آآ الضعف اللي بيصل اليه المسلمون طب هل المسلمين في وقت الضعف يقول لك المسايقة؟ طب لو قالوا المسايقة ايه اللي هيحصل لهم؟ هيتم القضاء عليهم مطلقا - [00:53:35](#)

ده نفسهم كده. كان نفسي مجرمين يمسكوا بس كده واحد مسلم عنده بندقية. اه تم آآ تتبع التنظيم الارهابي وتم ضبط اسلحة ومش عارف ايه ويبدأوا يدرسوا بقى. المونديال مين اللي جابها والسرايت ازاي ومع مين واتعملت ازاي. طب ومين اللي بيدرب عليها طب -

[00:53:55](#)

بندقية ايه بتاعة حمام. واخذ بالك ازاي؟ فهم دي طبعهم. هذا طبعهم. ولذلك كان القول الانسب في هذه المسألة ان ايات الصفح

والعفو والصبر والمسالمة ليست منسوخة بايات المسايقة. فكل - [00:54:15](#)

يعمل في حاله. فعندما يقوى المسلمون وتشتد شوكتهم وتكون لهم صولة ودولة وجولة يكون تكون الاليه؟ المسايقة. وعندما يصابون بالضعف والوهن تكون الاليه؟ المسالمة. اذا المسالمة والمسيقة ليس احدهما ناسيا للآخر. ولكن كلاهما حق في حاله وقته. اذا احنا عملنا

هنا ايه؟ نسخنا ولا - [00:54:35](#)

اعمالنا. اذا الاعمال اولى منين؟ من الاهمال. اذا الجمع اولى من النسخ. فاذا حذر الجمع بكل وجه خلاص مضطر اخوك لبطل. يبقى اذا لابد ايه؟ نصير الى النسخ آآ يبقى اذا النسخ يعرف بالتأخر. وجه ثاني واكثر الناسخ في كتاب الله انما عرف بدلالة سنن رسول الله -

[00:55:05](#)

ليه يا اخوانا؟ لان السنة فيها السياقات بخلاف القرآن. القرآن تضمن الاحكام ياقات الاحكام مش موجودة في القرآن دلوقتي موجودة

فين يا اخوانا؟ في السنة. موجودة في السنة. يعني مثلا التيمم سياق التيمم - [00:55:35](#)

مش موجود في القرآن موجود فين؟ في السنة. السياق اه فرضية الصلاة مش موجود في القرآن. موجودة في السنة. فكل

السياقات التي نظمت الاحكام لم توجد في القرآن وانما وجد فين؟ في السنة. ولذلك - [00:55:55](#)

كان بيان السنة اتم وكان كما قال بعض المتقدمين كانت حاجة للقرآن او كان حاجة القرآن الى السنة اعظم من السنة الى القرآن. آآ

نكتفي بهذا القدر ان شاء الله - [00:56:15](#)